شركات مقاولات تجمد مشروعاتها فما السبب؟

الثلاثاء 10 سبتمبر 2024 12:15 م

توقفت بعض شركات المقاولات خلال آخر أسبوعين عن العمل بشكل "مؤقت" في بعض المشروعات، وذلك بسبب نقص حاد في توريد الأسمنت محلياً إلى مواقع مشروعات هذه الشركات

أرجع المسؤولون نقص توريد الأسمنت إلى تراجع أعداد عربات النقل المتاحة لنقل الأسمنت من المصانع إلى مواقع عمل المشروعات، فضلاً عن اتجاهها إلى التصدير وخاصة إلى ليبيا وأسواق مجاورة أخرى، وهو ما خلق أزمة في توافر شاحنات النقل، التي تنقل البضائع المصدرة للبلدان المجاورة وتستغرق وقتاً كبيراً قي العودة إلى مصر

رئيس شركة مقاولات كبرى بالقطاع الخاص قال لـ"الشرق"، إن شركته فوجئت منذ أسبوعين "بوقف إمدادات الأسمنت إلى مواقع المشروعات وتعطل العمل بها بسبب عدم توافر الأسمنت المستخدم في أعمال الخرسانة كما أن إحدى شركات الأسمنت الكبرى خفضت إمداداتها لأكثر من 50% دون سبب واضح"، مضيفاً أن "بعض مصانع الأسمنت أرجعت توقفها عن الإنتاج بشكل رسمي إلى إجراء عمليات صيانة للمصانع"، وأردف قائلاً: "لو ذهبت لمشروعات الإسكان غرب أو شرق القاهرة ستجد أن أغلبها توقف مؤقتاً رغم أسماء الشركات الكبيرة فما بالك بالأسماء الأصغر بالعمل؟".

مسؤول بشركة ريدكون للتعمير قال " إن سوق الإنشاءات تواجه أزمة في توصيل الخامات للمواقع بسبب نقص شاحنات النقل، كما أن بعض مواقع المشروعات تعمل بوتيرة أبطأ بسبب نقص مواد البناء، وعلي رأسها الأسمنت، لعدم توافر الشاحنات ونقص المعروض وأوضح: "أغلب إنتاج المصانع يوجه إلى التصدير وخاصة ليبيا وأسواق مجاورة أخرى، وهو ما خلق أزمة في عربات النقل التي تنقل البضائع المصدرة للبلدان المجاورة وتستغرق وقتاً كبيراً في العودة إلى مصر".

قفزت أسعار الأسمنت في مصر حوالي 20% منذ بداية أغسطس الماضي بسبب خفض إنتاج الشركات، ليصل سعر الطن للمستهلك النهائي إلى نحو 3 آلاف جنيه حالياً

رئيس شعبة الأسمنت باتحاد الصناعات ، أحمد شيرين كريم، قال " إن زيادة أسعار الأسمنت مؤخراً سببه زيادة معدلات البناء فى الصيف والاتجاه للتصدير، ما تزامن مع قيام بعض المصانع بـ"تجديدات وتطويرات جسيمة".

الرئيس التنفيذي لشركة مقاولات كبرى قال لـ"الشرق": "سوق شاحنات النقل في مصر تعاني من نقص شديد، ولا تتناسب مع حجم المشروعات العمرانية الجاري تنفيذها في مصر".

محمد سامي سعد رئيس الاتحاد المصري لمقاولي البناء والتشييد قال " إن سوق الإنشاءات في مصر تعاني نقصاً في عدد شاحنات النقل أثر على نقص الإمدادات لمواقع المشاريع تحت الإنشاء، وأضاف: "صعوبة استيراد قطع الغيار بسبب نقص العملة الأجنبية سابقاً أدى لخروج عدد كبير من سيارات النقل من الخدمة، كما أن المساعدات التي تقدمها مصر إلى غزة عبر معبر رفح زادت من تفاقم أزمة نقص عربات النقل".وأضاف: "إنتاج مصر من الأسمنت يكفي احتياجات السوق المحلية، ولكن الأزمة التي تواجه السوق تتعلق بالنقل وتوصيل الخامات إلى مواقع الإنشاءات".

تواجه مصر أزمة في توفير الشاحنات لنقل الأسمنت من المصانع إلى شركات المقاولات أو أماكن العمل، مما أثر على وصول احتياجاتهم من الأسمنت مؤخراً، وهو ما تسبب في وجود عجز بنحو 10% في سيارات الشحن والنقل الخاصة بصناعة الأسمنت، بحسب أحد أصحاب مصانع الأسمنت